الأمم المتحدة

A/67/821–S/2013/207

# الجمعية العامة
# مجلس الأمن

Distr.: General
3 April 2013
Arabic
Original: English

**الجمعية العامة**
**الدورة السابعة والستون**
البند ٣٤ من جدول الأعمال
**النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي**

**مجلس الأمن**
**السنة الثامنة والستون**

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٣ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه بياناً أصدرته وزارة خارجية جورجيا في ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٣ بخصوص الدورة الثالثة والعشرين من مباحثات جنيف الدولية (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة السابعة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٣٤ من جدول الأعمال المعنون ”النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي“، ومن وثائق مجلس الأمن وفقاً للمادة ٦ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

(توقيع) فاختانغ **ماخاروبليشفيلي**
الوزير فوق العادة والمفوض
القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة جورجيا
لدى الأمم المتحدة

090413 090413 13-28021 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

**مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٣ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجورجيا لدى الأمم المتحدة**

## بيان من وزارة خارجية جورجيا بخصوص الدورة الثالثة والعشرين من مباحثات جنيف الدولية

عُقِدت الجولة الثالثة والعشرون من مباحثات جنيف الدولية في ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٣. وأسهم المشاركون في المباحثات، بصفة فردية، في أعمال الفريقين العاملين كالتالي: الفريق العامل الأول الذي ركّز على مسائل الأمن والاستقرار في منطقتي أبخازيا وتسخينفالي المحتلتين التابعتين لجورجيا، والفريق العامل الثاني الذي ركّز على المسائل المتعلقة بعودة اللاجئين والمشردين داخلياً إلى ديارهم في أمان موفوري الكرامة. واشترك في رئاسة المباحثات ممثلو الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وحضرها مشاركون من جورجيا والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية. وشارك أيضاً في الجولة الثالثة والعشرين من المباحثات رئيس الإدارة المؤقتة لإقليم أوسيتيا الجنوبية المتمتع بالاستقلال الذاتي سابقاً، وممثلا نظامي سوخومي وتسخينفالي العميلين.

وكرر رئيس فريق جورجيا تأكيد التزام فريق التفاوض الجديد بمباحثات جنيف الدولية باعتبارها الشكل الرئيسي لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨.

وفي ٢٦ آذار/مارس، عُقِدَت جلسة إعلامية عن دور المرأة في تسوية النزاعات. وقدّم الخبراء المدعوون معلومات للمشاركين عن الإطار السياسي والقانوني الدولي لكفالة مشاركة المرأة بصورة كاملة وفعالة وعلى قدم المساواة مع الرجل في جميع مراحل عمليات السلام والإسهام في تعزيز دورها في توطيد السلام والأمن.

وفي إطار الفريق العامل الأول، تناول المشاركون أحد البنود الرئيسية على جدول الأعمال، وهو: عدم استعمال القوة. ووجّه فريق الخبراء الذي أنشئ في الجولة الحادية والعشرين سؤالاً إلى الرؤساء المشاركين عن الحيثيات التي يستند إليها النص الموحّد لمشروع البيان الذي صاغه المشاركون في مباحثات جنيف الدولية بشأن عدم استعمال القوة، والذي سبق أن قام الرؤساء المشاركون بتنقيحه لاستيعاب الآراء المختلفة المعرب عنها أثناء جلسات الصياغة السابقة. واتفق الخبراء على تبادل الآراء ووجهات النظر فيما يتعلق بالنص دون التطرق إلى الصياغة في تلك المرحلة. وبيّنت المباحثات أن الاختلافات فيما يتعلق بالمواقف المبدئية ما زالت قائمة دون تغيير. واتفق المشاركون على الشروع في صياغة الوثيقة التي عممها الرؤساء المشاركون في جولة المباحثات المقبلة.

وأكد المشاركون الجورجيون مجدداً أنه لن يتسنى إصدار البيان إلاّ بعد أن يردّ الجانب الروسي بالمثل على التعهد الذي قطعته جورجيا في عام ٢٠١٠ من جانب واحد والتزمت به قانوناً بعدم استعمال القوة، والذي كرر برلمان جورجيا مؤخراً تأكيد الالتزام به وتأييده. ودعت جورجيا الاتحاد الروسي من جديد إلى الوفاء بالتزامه الذي لم يف به.

وفي إطار الفريق العامل الأول، ناقش المشاركون أيضاً الحالة الأمنية في الميدان. وأعربت جورجيا عن القلق إزاء تكثيف ما يسمى بعملية ”رسم الحدود“ في الآونة الأخيرة على طول خط الاحتلال في منطقة تسخينفالي، مما أثّر على قرى تاماراشيني – دفاني، وأتوتسي، وديدي خورفاليتي، وغوغوتيانتكاري. وشدد الجانب الجورجي على ضرورة كفالة قدرة بعثة الرصد التابعة للاتحاد الأوروبي في جورجيا على الوصول إلى المنطقتين حتى تتمكن من تنفيذ ولايتها بالكامل في جورجيا. وأعربت جورجيا أيضاً عن القلق إزاء استمرار إعاقة آلية غالي لمنع الحوادث ومواجهتها، وشددت على أهمية استئناف العمل بها في تشكيلها الكامل وبدون شروط مسبقة. وشدد المشاركون من جورجيا مجدداً، في إطار الفريق العامل الأول، على ضرورة وضع ترتيبات أمنية دولية ملزِمة وفعالة.

وفي إطار الفريق العامل الثاني، أكد المشاركون الجورجيون على ضرورة التصدي للمخاوف الفعلية التي يعاني منها السكان المتضررون من النزاع وتوفير حلول عملية للمشاكل الملموسة المطروحة على الصعيد الإنساني وفي مجال حقوق الإنسان. وأعربت جورجيا عن قلقها بصفة خاصة إزاء القيود الصارمة المفروضة على حرية التنقل، مما يؤثر على الحياة اليومية للسكان المقيمين داخل المنطقتين المحتلتين وفي المناطق المتاخمة لها، ولا سيما فيما يتعلق بحقهم في التعليم والحصول على الرعاية الصحية وغير ذلك من الحقوق الاجتماعية والاقتصادية. وشدد المشاركون من جورجيا على مسؤولية الاتحاد الروسي عما يُرتَكَب من انتهاكات لحقوق الإنسان الأساسية المذكورة. وأعرب الجانب الجورجي عن استعداده للمشاركة بفعالية في حوار موضوعي بشأن جوانب محددة من قائمة أفضل الممارسات المتعلقة بحرية التنقل التي قدمها الرؤساء المشاركون في الجولة الثانية والعشرين. وأكدت جورجيا، كخطوة أولى خارج نطاق السياسة لتهيئة الإعمال التدريجي لحرية التنقل، على أساس مبدأي الشفافية وإمكانية التنبؤ بالوضع، تأييدها للمبادئ والطرائق التي طرحتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتيسير التفاعل بين المجتمعات المحلية المنقسمة عن طريق تنظيم زيارات إنسانية.

وتقرر عقد الجولة الرابعة والعشرين من مباحثات جنيف الدولية يومي ٢٥ و ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣.